ان الحق خلص من لبس الباطل • انقطعت عنه السن
المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا
ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه
وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى ﴿

ومن كلام له عليه السلام

لما غلبت اصحاب معوية اصحابه على شريعة الفرات
ومنعوهم الماء ﴿ قد استطعموكم القتال
فقروا على مذلة وتاخير محلة اورتروا السيوف
من الدما تروا من الماء • فالموت في حياتكم
مقهورين • والحياة في موتكم قاهرين • الا
وان معوية قاد لمة من الغواة • وعمش عليهم الخبر
حتى جعلوا نحورهم اغراض المنية •

ومن خطبة له عليه السلام

الا وان الدنيا قد تصرمت وآذنت بانقضا
وتنكرت معروفها • وادبرت حذاء فهي تحفز

بالفنا سكانها • وتحدوا بالموت جيرانها ﴿ وقد
امر منها ما كان حلوا • وكدر منها ما كان
صفوا • فلم يبق منها الا شلو كشلو الاد واه • وجرعة
كجرعة المقلة • لو مزرها الصديان لم يتقمع ﴿
فاربعوا عباد الله الرحيل عن هذه الديار •
المقدور على اهلها الزوال • ولا يغلبنكم فيها
الامل ﴿ ولا تطولن عليكم فيها الامد ﴿
فوالله لقد خنتم حنين الولة العجال ودعوتم
بهديل الحمام • وجئتم جؤار متبتلي الرهبان ﴿
وخرجتم الى الله من الاموال والاولاد التماس
القربة اليه في ارتفاع درجة عنده • او غفران سيئة
احصتها كتبه وحفظها رسله ﴿ لكان
قليلا فيما ارجو لكم من ثوابه • واخاف عليكم
من عقابه • ونا لله لو انتماثت قلوبكم انمياثا
وسالت عيونكم من رغبة اليه ورهبة